الارهاب الديني والسياسي في الدولة العربية الاسلامية حتى عام ٤١هـ/٦٦٢م

م.د.أحمد عدنان عبود وتوت

كلية الإمام الكاظم(عليه السلام)/ أقسام بابل

البريد الإلكتروني Email : Ahmed.adnan@iku.edu.iq

الكلمات المفتاحية: إرهاب ، رعب ،قتل ، غارات ،السلطة.

كيفية اقتباس البحث

وتوت ، أحمد عدنان عبود، الارهاب الديني والسياسي في الدولة العربية الاسلامية حتى عام ٤١هـ/٦٦٢م، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Religious and political terrorism in the Arab Islamic state until 41 AH/ 662AD

Professor Dr. Ahmed Adnan Abbood Witwit
Imam Al – Kadhim College (peace be upon him) / Babylon Departments

Keywords : terrorism_ horror_ killing_raids_Authority .

How To Cite This Article
Witwit, Ahmed Adnan Abbood , Religious and political terrorism in the Arab Islamic state until 41 AH/ 662AD, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025,Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :
The emergence of the phenomenon of terrorism has been a serious matter nation, whose most in the political and intellectual history of the Islamic important characteristics and features have been acceptance of others and discussion of opposing thought without resorting to hostile, offensive methods. One of Islam's priorities has been to reject excommunication, ism. Even in the course of the Islamic call, we find extremism, and terror not declaring that the Holy Quran has emphasized the important idea of others infidels. Similarly, the Noble Messenger (peace and blessings of that instills God be upon him) avoided, in all his dealings, any method fear and terror in the hearts of people, even those who differed with him in thought and politics. In this research, we will shed light on the historical events that occurred before Islam and during the era of the ed Caliphate, as there were events that can Guid-message and the Rightly be considered the foundation and root of the contemporary phenomenon of terrorism. When reviewing the events that occurred at the beginning of Guided Caliphate, we find some brutal acts committed -the Rightly nst groups opposing the government, such as murder and mutilation agai

of the bodies of those killed because they disagreed with the government's viewpoint. An example of this is the incident of Malik ibn s and soldiers Nuwayrah and his companions, as well as what some leader of the conquest did with The inhabitants of the conquered lands and what the Khawarij did to the companions of Ali bin Abi Talib, as well as the army of the Levant that began launching raids on the Islamic countries mam Ali, peace be upon him. We proceeded to under the authority of I study these events that became a justification for carrying out terrorist .acts in the modern era by some groups.

الملخص

شكل بروز ظاهرة الارهاب امرا خطيرا في التاريخ السياسي والفكري للامة الاسلامية التي كان من اهم سماتها وميزاتها تقبل الاخر ومناقشة الفكر المخالف دون اللجوء الى استخدام الاسلوب العدائي التهجمي، فكان من اولويات الاسلام نبذ التكفير والتطرف والارهاب ، وحتى في مسيرة الدعوة الاسلامية نجد ان القران الكريم قد اكد على فكرة مهمة وهي عدم تكفير الغير ،وكذلك الرسول الاكرم(ﷺ)نجده قد ابتعد في جميع تعاملاته عن اي اسلوب يبعث الخوف والرهبة في قلوب الناس حتى من خالفه فكرا وسياسة،وفي هذ البحث سنسلط الضوء على الحوادث التاريخية التي وقعت قبل الاسلام وفي عصر الرسالة والخلافة الراشدة إذ كانت هنالك احداثا يمكن عدها تاسيسا وجذرا للظاهرة الارهابية المعاصرة، فعند مراجعة الاحداث التي وقعت في بداية الخلافة الراشدة نجد هناك بعض الاعمال الوحشية التي وقعت مع الجهات المعارضة للسلطة مثل القتل والتمثيل بجثث القتلى لانهم يخالفون وجهة نظر السلطة مثال ذلك حادثة مالك بن نويرة و اصحابه، كذلك ماقام به بعض قادة وجند الفتح مع سكان البلاد المفتوحة وماقام به الخوارج مع اصحاب علي بن ابي طالب وكذلك جيش الشام الذي اخذ يشن الغارات على الامصار الاسلامية التي تحت سلطة الامام علي عليه السلام فقدمنا على دراسة هذه الاحداث التي اصبحت مسوغا للقيام بالاعمال الارهابية في العصر الحديث من بعض الفرق.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه محمدٍ وآله الطيبين الطاهرين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ، ان مسألة الجذور التاريخية للظاهرة الارهابية يعد امرا مهما جدا ،وذلك لانه يتيح لنا التعرف على أصل هذه الظاهرة التي اصبحت في العصر الحالي مشكلة تهدد الامن البشري ، وتعمل على هتك الاعراض وسلب الاموال وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، فكان موضوع البحث يعالج قضي مهمة وهي البحث في أصل هذه الظاهرة في بلاد المسلمين

قبل الاسلام وبعده وكيف تنامت لتصبح فكرا له اتباعا ومناصرين ، ومن الجدير بالذكر ان هذه الظاهرة قد وجدت لها ارضية خصبة في نفوس بعض رجالات الاسلام الذين تولوا مناصب قيادية في عصر الرسول والعصر اللاحق له فكشفوا عن طباعهم الارهابية وتعاملوا مع اخوانهم من المسلمين بطريقة وحشية قاسية وكانت هناك حوادث تاريخية شاهدة على تلك الافعال التي اصبحت بمثابة مسوغ شرعي لمن جاء بعدهم من المسلمين .

أولا : الإرهاب لغة وأصطلاحاً.

أ-الإرهاب لغة: ورد في معنى هذه اللفظة عدة معاني ، فأصل الكلمة يعود (رهب) :رهبت الشيء أرهبه رهبا ورهبةً، اي خفته ، وأرهبت فلاناً .[١] فنقول : الرهباء من الله ، والرغباء إليه.[٢] والرهاب جمع رهب.[٣]ويقال :أسترهبته بمعنى واحد ، وترهب الرجل : إذا صار راهبا يخشى الله قال تعالى **((قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ))**.[٤]أي ارهبوهم ،وترهب غيره إذا توعده.[٥]

كذلك أن كلمة رهب تأتي بمعنى الضعف والهزل : رهب الجمل أي ذهب ينهض ثم برك من ضعفٍ في صلبه ، والرهبى الناقة المهزولة جداً.[٦]وتاتي ايضا بمعنى النصل الرقيق من نصال السهام، والجمع رهابٌ وفي معناها قال الشاعر.[٧]

إنـــى ســـينهى عنـــي وعيـــدهم بـــيضٌ رهـــاب ومجنـــأ أجـــد

وقد عرفها العسكري.[٨] بقوله: الرهبة طول الخوف وأستمراره.

ب- الإرهاب إصطلاحا .

هناك عدة تعريفات لمصطلح الارهاب والتي تعطي مفهوما مماثلا للتعريف اللغوي ، لكنه اكثر اتساعا وأوضح بيانا ، ومن هذه التعريفات

١. هو ترويع الآمنين وتدمير مصالحهم ، ومقومات حياتهم والاعتداء على أموالهم ، وأعراضهم وحرياتهم وكرامتهم، بغيا وفسادا.[٩]

٢. هو العدوان الذي يمارسه افراد او جماعات او دول ،بغيا على الانسان في دينه ودمه وعرضه ، ويشمل صنوف التخويف والاذى ، والتهديد والقتل بغير حق.[١٠]

٣. كل فعل من أفعال العنف او التهديد ،إيا كانت بواعثه أغراضه ،يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي او جماعي ، ويهدف الى إلقاء الرعب في قلوب الناس وترويعهم ، او تعريضهم للخطر.[١١]

٤. استخدام العنف غير القانوني ،او التهديد باشكال مختلفة ،بغية تحقيق هدف سياسي معين.[١٢]

ثانيا : موقف القران الكريم من ظاهرة الإرهاب .

حذرنا الباري (ﷻ) من إستعمال اي اسلوب يؤدي الى إرهاب الاخرين من دون وجه حق ،فقد وردت عدة ايات في ذم الاساليب الارهابية ،منها قوله تعالى ((....**وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**)).[١٣] وقال ايضا ((**قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ**....)).[١٤] وقال ايضا ((....**وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**)).[١٥] وهنا النهي الرباني واضح في عدم استعمال اي سلوك يؤدي الى ارهاب الناس وبث الرعب فيهم ، او اي تعدي على ارواح البشر واموالهم واعراضهم ،وقد ذكر لنا القران الكريم قصصا كان الارهاب يشوبها ،فذكرها القران للتنبيه بعدم اتباع تلك الاساليم المنهي عنها ،ومن هه القصص قصةة فرعون مع بني اسرائيل ،بقوله تعالى ((**وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ**)).[١٦]وقوله تعالى ((**فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ**).[١٧] وقوله تعالى(**إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ**)).[١٨] وفي هذه الايات يبين لنا الباري (ﷻ) ان فرعون كان يرهب الناس ويقتلهم ويفسد في الارض ، فعامل بني اسرائيل معاملة قاسية جدا وصلت الى حد الارهاب ،لانهم كانوا على غير ملته ، وقد وردانهم كانوا يتدارسون بينهم ان الله سيبعث منهم غلامٌ ،يكون هلاك فرعون على يديه ، فوصل الخبر الى فرعون مما دعاه الى استعمال كافة اساليب العذاب والترهيب والقتل خوفا من ولادة ذلك الغلام ،فكان يقتل الاولاد ويبقي على البنات جواري .[١٩] وبعد ان حفظ الله نبيه وامره باندار فرعون ،فقان فرعون ابى واستكبر وطلب ان ينار موسى فاستدعى كبار سحرة دولته ، لكن اولئك السحرة امنوا فور رؤيتهم معجزات موسى (عليه السلام)، لكن فرعون عاملهم بابشع الاساليب الارهابية ، إذ امر بتقطيع ايديهم وارجلهم من خلاف وصلبهم على جذوع النخل ،وقد قال تعالى في ذلك ((**قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى**)).[٢٠]وكان هدفه من هذا التعامل هو اثارة الرعب والخوب والارهاب في قلوب غيرهم ممن كان ينوي الايمان ،وكذلك لارهاب اتباع موسى (عليه السلام)، وكان فرعون بعمله هذا ،اول من قطع الارجل والايدي من خلاف وصلب الناس بجذع النخل.[٢١]

كذلك ذكر الله تعالى في كتابه قصة مهمة من قصص الارهاب والتطرف الديني ،هي قصة أصحاب الاخدود ،إذقال تعالى ((**قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ**)).[٢٢]وهنا يُلاحظ على النص القراني أنه ورد بصورة استنكارية تعجبية من فعل القاتل وشفقة على المقتول ،والقصة حدثت مع الملك يوسف بن ذي نواس من أهل نجران ،وكان قد حفر خندقا وأوقد فيه نارا لاحراق مخالفيه في الدين ممن امنوا بالله حقا ووحدوه صدقا ،فأمر بإحراقهم في تلك الاخاديد وهو جالس ينظر إليهم.[٢٣]

ثالثا: الاساليب الارهابية عند مشركي قريش مع من آمن بالاسلام.

عندما رأت قريش أن رسول الله قد كثر أتباعه وأنصاره في مكة،أثار هذا الامر مخاوفهم خصوصا وأن عدد من الذين آمنوا كانوا عبيدا في بيوت كبار المشركين أمثال بلال بن رباح (رضي الله عنه) ،وهذا الامر دفع مشركي قريش الى ان تثب كل قبيلة منهم على من كان فيها من المسلمين ،فاخذوا يعذبونهم.[٢٤]وقد ورد عن ابن عباس في وصف ذلك (نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ويجيعونه ويعطشونه حتى مايقدر على أن يستوي جالسا من شدة الضر الذي به ،حتى أنه ليعطيهم ما سألوه من الفتنة).[٢٥]

وورد ان بنو مخزوم كانوا يخرجون بعمار بن ياسر وأبيه وأمه ،وكانوا أهل بيت إسلام ،فيخرجون بهم وقت الظهيرة ،يعذبونهم في رمال مكة الشديدة الحرارة.[٢٦] وكان ابو جهل الفاسق إذا سمع برجلٍ أسلم وله شرفٌ ومنعةٌ ،أنبه وأخزاه ،فيقول له: تركت دين أبيك وهوخيرٌمنك ،لنسفهن حلمك ،ولنضعن شرفك،وإن كان تاجرا ،والله لنكسدن تجارتك،ولنهلكن مالك ،وإن كان ضعيفا ضربه وأغرى به.[٢٧] وممن طالته الاساليب الارهابي لمشركي قريش ،الصحابي الجليل خباب بن الارت .[٢٨] الذي آذته قريش حتى منعته أجوره في عمله فهو كان حدادا وكان له مال في رقبة العاص بن وائل ، فلم يؤته ماله بقوله : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ،فكان يجيبه بقوله :والله لا أكفر به أبدا حتى تموت ثم تبعث.[٢٩] ولم يقفوا عند هذا الحد ،فأخذوا يعذبونه وورد عنه أنه قال :لقد رأيتني يوما وقد اوقدوا لي نارا، ووضعوها على ظهري فما أطفأها الا ودك ظهري أي (دهنه).[٣٠]

ومن الذين ارهبتهم قريش وعذبتهم كثيرا ،الصحابي عمار بن ياسر ووالديه ياسر وسمية ،فقد ورد انه كان يعذب بالنار وقد كشف عن ظهره يوما ،فإذا هو قد برص أي صار أثر النار أبيض.[٣١] كذلك ابويه قد عذبهم ابو جهل وقتلهم في تعذيبه .[٣٢] وكذلك الصحابي بلال بن رباح فكان أمية بن خلف يخرجه وقت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة الكبيرة

فتوضع على صدره ،ثم يقول له :لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد ،وتعبد اللات والعزى ،فيقول وهو في ذلك البلاء :أحدٌ أحدٌ.[٣٣]

ومن الاساليب الارهابية التي أتبعتها قريش في مواجهة الدعوة الاسلامية ، ولمنع الناس من اتباعها ،هو الارهاب المالي والاجتماعي ،الذي تمثل بالمقاطعة التي عُرفت ب مقاطعة بني هاشم ،والتي أستمرت ثلاث سنوات وعانى منها المسلمون اشد عناء إذ اتفقت قريش على مقاطعة الرسول وبني هاشم كافة، فلا يبايعونهم ولايشترون منهم ، ولا يزوجونهم ،ولا يتزوجون منهم ، وكتبوا بهذا كتابا وعلقوه على جدار الكعبة .[٣٤] وكان هدفهم من وراء ذلك ارهاق المسلمين ماليا واجتماعيا وارهابهم في ذلك حتى يعودوا الى ملة قريش .

رابعا: موقف الرسول (ﷺ) مع من يرهب مسلما .

لم يكن الارهاب واثارة الرعب في قلوب الناس ،مقتصرا على مشركي قريش فقط ، بل امتد ليصل الى بعض رجالات المسلمين ممن لم يبتدبروا مبادئ الاسلام وتعاليمه بصورة صحيحة ،فهناك من المسلمين من بقيت افكار الجاهلي وعصبيتها مترسخة في ذهنه حتى بعد ان اسلم واصبح من رجالات الاسلام، فكان خالد بن الوليد احد اولئك الذين ظلت العصبية الجاهلية موجودة في قلبه رغم اسلامه ، وقد ورد أن رسول الله بعثه الى بني جذيمة مستكشفا حالهم ولم يطلب منه قتالهم ولا اذاهم ، فوصل اليهم ومعه جيشه ،وعندما راوه خافوا منه ومن الجيش ،فحملوا اسلحتهم ،لكنه آمنهم بقوله : ضعوا السلاح فإن القوم اسلموا ،فوضع القوم السلاح تصديقا بقول خالد .[٣٥] ثم أمر بأسرهم وتقييدهم ،وهم مستنكرون لما يصنع بهم ،لأنهم قومٌ مسلمون ،ثم أمر كل رجل من أصحابه ان يقتل كل أسير كان بيده ،فكان المسلمون مختلفون بين من يفعل ذلك او لايفعله ،فإما المهاجرون والانصار فإنهم اخلوا سبيل اسراهم ،واما غيرهم مثل قبيلة بنو سليم فإنها قتلت من كان من الاسرى بيدهم.[٣٦] وبعد التدقيق في الدافع الذي كان وراء تصرف خالد ، وجدنا ان هناك احقاد واضغان قديمة بين خالد وبني جذيمةتعود الى ايام الجاهلية،فبنو جذيمة قتلوا الفاكه بن المغيرة عم خالد وكان ذلك قبل الاسلام .[٣٧] لكن هذا الامر كان يدفع خالد للانتقام منهم فاستغل هذه الفرص للكشف عن احقاده عليهم فاستعمل الارهاب وسيلة لذلك ،فقتل رجالهم وأرعب وأرهب نساؤهم وأطفالهم ،مما اثار غضب رسول الله (ﷺ)،فرفع يديه الى السماء وقال :اللهم أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد ،ثم دعا علي بن ابي طالب ،وقال له :يا علي أخرج الى هؤلاء القوم ،وأنظر في أمرهم ،وأجعل أمر الجاهلية تحت قدميك ، فخرج إليهم الامام علي (عليه السلام) ودفع لهم دياتهم وما أصيب من أموالهم ،فلم يبقى شيء الا وأداه إليهم حتى دفع لهم أمولا فضلت منه خشية أن يكونوا قد نسوا شيئا ولم يذكره .[٣٨]

وهذه الحادثة التاريخية تدل على ان هناك بعض الشخصيات الاسلامي في عصر الرسالة ومع وجود النبي محمد(ﷺ) لكن الاسلام لم يغير طباعها الجاهلية، وقد اكد الرسول ذلك بقوله لعلي (عليه السلام):واجعل امر الجاهلية تحت قدميك. فكان مافعلوه جاهلية وباسلوب ارهابي فوضوي ضد اخوانهم من المسلمين ،واصبح ذلك الاسلوب ذريعة لبعض الناس ممن اعتقد بافكارهم وافعالهم، واصبح جذرا من جذور الظاهرة الارهابية ،التي اعلن الاسلام براءته منها.

خامسا: الاساليب الارهابية للنظام السياسي مع المعارضين .

شكل غياب الرسول(ﷺ) فراغا كبيرا وخطرا على مستقبل الامة الاسلامية، فكان المسلمون مضطربون سياسيا ،خصوصا في مسالة قيادة الامة وتولي زمام الامور ،وأصبح المسلمون تيارات سياسية مختلفة ، تيار يرى ان الامر قد تم واصبح ابو بكر خليفة وليس هناك مايدعو الى التمرد ، او رفض القائد الجديد . وتيار يرى ان الرسول قد اوصى الامة باتباع الامام علي (عليه السلام) وامر الناس بالالتزام بذلك . واصبحت هذه التيارات فيما بعد فرقا ومذاهب اسلامية استمر صراعها الفكري لقرون عديدة ، اما موقف السلطة الحاكمة مع من عارض نظامها ولم يوافق على آلية تنصيب الخليفة واستنكروا ذلك ، فانه كان موقفا لا يمكن ان يقبل به اي فرد لما تم استعماله من اساليب ارهابية مرفوضة حتى ممن عاصر الحدث من الصحابة الافاضل ومن تلك الحوادث :

الاساليب الارهابية مع مالك بن نويرة واتباعه .

كان مالك بن نويرة زعيم بنو يربوع من بني تميم ، وكان ممن رأى رسول الله وسمع حديثه ، وشهد له الرسول بالجنة .[٣٩] وجعله على صدقات قومه ، لكن هذا الرجل لم يشأ ان يرسل الصدقات الى السلطة الجديدة، لانه لم يكن يرى بها شرعية ، ولم تكن آلية التنصيب سليمة، فابقى على الاموال عند اهلها وامرهم ان يرجعوا الى منازلهم ولايتجمعوا .[٤٠] لكن هذا الامر لم يلقى القبول من قبل النظام السياسي ، واعتبروه معارضا لهم ، فتم ارسال خالد بن الوليد الى بني يربوع ، ومعه جيش يضم عدد من الصحابة ، فتمكن من اسرهم بتهمت ردتهم عن الاسلام ، وقد انكروا ذلك واعلنوا لخالد اسلامهم، لكنه لم يقبل كلامهم ، فامر ان يقيدوا ،وتضرب اعناقهم ، وراس مالك ومعه رؤوس اصحابه ، ووضعوها مواقد للقدور ، وطبخوا طعامهم عليها ، ولم يكتفي بذلك الارهاب ، فامر ان ينصب له خباء وتزوج بزوجة مالك في نفس الليلة .[٤١] فكان اسلوب خالد ارهابيا واضحا ، فتم قتل المسلمين والتمثيل بجثثهم بوضع رؤوسهم تحت القدور ، ومارس الزنى في آن واحد ،وقد اثار هذا التصرف الصحابة الذين حضروا معه ،امثال ابو قتادة الانصاري .[٤٢]وعبد الله بن عمر ، فثارت ثاءرتهم على خالد ، ورجع ابو قتادة الى مركز الحكم ،

واخبرهم بامر خالد، فثار غضب عمر بن الخطاب ، واشار على ابو بكر ان يقيم الحد على خالد ، وان يعزله بقوله: ان في سيف خالد رهقا .[٤٣]

وبهذ التصرف غير المقبول شرعا وعقلا اصبح تصرف خالد ارهابيا بامتياز وعد جذرا من جذور الارهاب في القتل والتمثيل وتجاوز الحدود الاسلامية لانه قتل ومثل باناس مسلمين وصادر اموالهم دون وجه حق .

ثامنا : الخوارج وأساليبهم الارهابية .

شكل الخوارج تيارا سياسيا وفكريا ، مختلفا كثيرا عن الشرع الاسلامي المحمدي ، فكانوا يكفرون كل خالفهم ، ويرون ان الامر لايتم للامة الا بالسيف .[٤٤] وكان ظهورهم الاول كفرقة منشقة عن الدولة في خلافة الامام علي (عليه السلام) ٣٥ .٤٠هـ . بعد اعتراضهم على قضية التحكيم الذي حصل اثناء معركة صفين .[٤٥] فاخذوا باعتراض الطرق ومواجهة الدولة عسكريا ، وكان الارهاب اهم الوسائل التي اعتمدوها في مواجهة الخلافة ، ومما يذكر عن اساليبهم الارهابية البشعة في قضية مقتل عبد الله بن خباب بن الارت ، فكان مقتله على إيديهم سنة ٣٧هـ ، وذلك أن الخوارج أعترضوا طريقه هو وزوجته وكانت حبلى قريبة الولادة ، فاعترض الخوارج طريقه ، وسالوه : أ أنت عبد الله بن خباب صاحب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ فقال : نعم ، قالوا : فهل سمعت من ابيك حديثا يحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ قال : حدثني ابي عن رسول الله ، ان فتن تكون القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ،قال : فإن أدركتم ذلك فكن يا عبد الله المقتول . فقدموه على ضفة النهر ، فضربوا عنقه وسال دمه حتى اختلط بالماء ، وبقروا بطن زوجته وهي حبلى متم ، وقتلوا معها اربعة من النساء .[٤٦]

ويعد تصرف الخوارج امرا فضيعا منافيا للطباع البشرية ، فكان اسلوبا ارهابيا بشعا ،فقد قتلوا رجلا مسلم بريء وقتلوا زوجته مع جنينها ولم يقترفوا اي ذنب مع النسوة اللاتي معهم ، وهم بتصرفهم هذا عدوا مؤسسين لظاهرة الارهاب التي ظهرت في تاريخ الدولة الاسلامية فيما بعد ، وصولا الى العصر الحديث .

تاسعا : الارهاب الاموي للبلدان الاسلامية التابعة لخلافة .

اتخذ معاوية بن ابي سفيان موقفا معارضا للخلافة الاسلامي بقيادة الامام علي (عليه السلام)، واعلن عصيانه ومعارضته للدولة ، فاصبح مستقلا في بلاد الشام ، ودخل في حرب طويلة مع الخلافة ، وهي حرب صفين ٣٦هـ والتي انتهت بالتحكيم والموادعة ، لكن معاوية لم يكن ذا عهد فيلتزم به ، فاخذ يشن غارات ارهابية على الاقاليم الاسلامية الخاضعة للخلافة ، بغية إثارة الفوضى والرعب في المسلمين ،متخذا اساليب ارهابية شديدة ومما يذكر من تلك الاساليب :

أ. القتل ونهب الاموال : فقد ورد انه بعث حملاته العسكرية اللى هيت بقيادة سفيان بن عوف ، فدخلها وقتل من كان فيها من اتباع الامام علي (عليه السلام) ثم نهبوا الاموال التي كانمت في هيت والانبار ، ورجعوا الى الشام .[٤٧] ولم يقف به الامر عند هذا الحد وانما اخذ يبعث الغارات واحدة تلو الاخرى ، فيقتلون من كان في طاعة علي (عليه السلام) فبعث بسر بن ارطأة الى الحجاز واليمن يستعرض الناس ، فقتل قثم وعبد الرحمن ابناء عبيد الله بن العباس ، وقيل انه قتلهم بين يدي امهما فزاغ عقلها وكانت بعد ذلك تقف في المواسم مبهوتة ، وزائغة العقل ،وقتل من همدان مائتين نفس .[٤٨]

أضافة الى هذا فان معاوية واتباعه ، قد اتخذوا من الاساليب الارهابية منهجا في تثبيت سلطتهم وارهاب الامة من خلال القتل والتمثيل بجثث القتلى ، ومن ذلك قيام معاوية بن حديج الكندي بقتل محمد بن ابي بكر ، بعد ان ارسله الامام علي (عليه السلام) واليا على مصر ،فقتله معاوي وأحرق جثته في داخل جيفة حمار .[٤٩] وهنا نجد ان معاوية واصحابه قد تجاوزوا حدود الشرع الاسلامي بقتل ابناء الصحابة وفضلاء المسلمين ومثلوا بهم ابشع تمثيل وقد نهى الاسلام عن التمثيل حتى بالحيوان واكد الرسول على عدم جواز المثلة ولو بالكلب العقور.[٥٠]

ب . اثارة الرعب وهدم الدور.

من الاساليب الارهابية التي اتبعها معاوية بن ابي سفيان مع المسلمين ، هو اسلوب بث الرعب والخوف في قلوبهم ، من خلال تهديدهم او الاعتداء عليهم ، محاولا بذلك تخريب الامن والاستقرار وزعزعت امن الدولة ، فقام بارسال بسر بن أرطأة بغارة الى الحجاز ، فدخل المدينة وقام باخافة اهلها وهدم الدور بها ، وسفك الدماء حتى هرب اهلها الى حرة بني سليم.[٥١] وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في من اخاف اهل المدينة وارعبهم قوله ((من اخاف اهل المدينة ظلما لهم اخافه الله ، وعليه لعن الله وملائكته والناس اجمعين ، لايقبل منه صرفٌ ولا عدل)).[٥٢] فكان معاوية ومن سار على نهجه هذا ممن اسس الارهاب والتخريب حتى في المواطن التي امر الله باجتناب اخافة اهلها ، فكيف بمن اسس الارهاب بقتل وسلب وهدم دولر اهلها ليكون فيمن جذر للارهاب واساليبه .

الخاتمة

تمخض البحث عن عدة نتائج مهمة:

١ـ ان لظاهرة الارهابية لم تكن وليدة عصر معين وانما تعود لعصور سابق وقد اور القران قصصا في ذلك مستنكرا افعالهم.

٢. كانت قريش ممن اتبع اسلوب الظلم والارهاب والتخويف مع من أعتنق الاسلام بهدف ردعهم عن الاسلام ، وقد تفننوا في ذلك .

٣. على الرغم منم الجهود والاتعاب التي بذلها الرسول في انقاذ الام من الظلم والعدوان ، لينعموا بالعيش متحابين، الا أن بعضهم ظل فعل الجاهلية راسخا في ذهنه حتى بعد اسلامه وسماعه احاديث النبي ومشاهدة افعاله السمحاء ، لكنه بقي متمسكا بجاهليته واستعملها مع المسلمين في اقرب فرصة أتيحت له.

٤ـ اتخذت السلطة من الارهاب وسيلة لتثبيت دعائم دولتها ، فعملت على قتل وارهاب جميع معارضيه غاضة النظر عن منزلتهم سواء كانوا من الصحابة او من عامة المسلمين فقد تم معاملتهم بطريقة ارهابية بشعة.

٥ـ كان للخوارج اثرا كبيرجدا في التاسيس للظاهرة الارهابية التي مازالت تؤذي البشرية ، فقد اتخذوا فنونا واساليب كثيرة في القتل والارهاب.

٦. يعد معاوية بن ابي سفيان احد المشرعين للاسلوب الارهابي مع من يخالفه ، وقد انزل بلاءه على الناس الابرياء هادفا وراء ذلك زعزعت الامن واخافة المسلمين خصوصا ايام خلافة امير المؤمنين.

الهوامش

[١] الفراهيدي ،العين،ج٤،ص٤٧؛ابن دريد،جمهرة اللغة،ج١،٣٣٢؛الازهري ،تهذيب اللغة،ج٦،ص١٥٥.
[٢] الفراهيدي، العين ،ج٤،ص٤٧.
[٣] الفارابي ،معجم ديوان الادب،ج١،ص٤٥٣.
[٤] الاعراف –١١٦.
[٥] الازهري ،تهذيب اللغة ،ج٦،ص١٥٦؛الجوهري ،الصحاح ،ج١،ص١٤٠.
[٦] الازهري ،تهذيب اللغة ،ج٦،ص١٥٦؛ الجوهري ، الصحاح ، ج١،ص١٤٠، رضا ، معجم متن اللغة ،ج٢،ص١٦٠.
[٧] الجوهري ،الصحاح ،ج١،ص١٤٠،ابن فارس،مجمل اللغة ،ص٤٠١.
[٨] الفروق اللغوية،ج١،ص٢٤١.
[٩] سانو، في مصطلح الارهاب ، ص٩.
[١٠] المحيميد ، وظيفة القضاء في التعامل مع الارهاب ،ص٢.
[١١] السند ،وسائل الارهاب الالكتروني ،ص٤.
[١٢] المطرود ،نظرة في مفهوم الارهاب ،ص١٤.
[١٣] القصص .٧٧
[١٤] الاعراف ٣٣
[١٥] المائدة .٦٤
[١٦] البقرة .٤٩
[١٧] يونس . ١٠

[١٨] القصص . ٤.
[١٩] الطبري ،تاريخ ،ج٢،ص٤٣؛ابن كثير ،قصص الانبياء ،ج٢،ص٤.
[٢٠] طه . ٧١.
[٢١] مقاتل ،تفسير،ج٣،ص٣٣؛الطبري ،جامع البيان ،ج١٨،ص٣٣٨.
[٢٢] البروج . ٨.٤
[٢٣] مقاتل ،تفسير ،ج٤ ،٦٤٧؛الثعلبي،الكشف والبيان،ج١٠،ص١٦٩؛الماوردي،النكت والعيون،ج٦،ص٢٤٢.
[٢٤] ابن اسحاق ،السيرة ،ص١٩٠.
[٢٥] ابن اسحاق ،السيرة ،ص١٩٢.
[٢٦] ابن هشام ،السيرة النبوية،ج١،ص٣٢٠؛الكلاعي ،الاكتفاء ،ج١،ص١٩٦.
[٢٧] ابن هشام ،السيرة النبوية،ج١،ص٣٢٠؛الكلاعي ،الاكتفاء،ج١،ص١٩٦؛ابن كثير،السيرة النيوية، ج١،ص٤٩٥،الصالحي ،سبل الهدى،ج٢،ص٣٥٧.
[٢٨] خباب بن الارت :صحابي جلي اصابه سبي فبيع في مكة ،وهو من فقراء المسلمين المستضعفين المعذبين ،وكان من فضلاء المسلمين وخيارهم ،توفي سن ٣٧هـ،وصلى عليه الامام علي (عليه السلام) .ينظر :ابن سعد ،الطبقات ،ج٣،ص١٢٢؛البغوي ،معجم الصحابة ،ج٢،ص٢٧٣؛ابن حبان ،مشاهير علماء الامصار،ص٧٦؛ابن منده ،معرف الصحابة ،ص٤٨٥.
[٢٩] البيهقي ،دلائل النبوة ،ج٢،ص٢٨١؛ابن كثير ،السيرة النبوية ،ج١،ص٤٩٦.
[٣٠] الحلبي ،السيرة الحلبية،ج١،ص٤٢٥،سبط ابن الجوزي،مرآة الزمان ،ج٦ص٣٣٢.
[٣١] الصالحي ،سبل الهدى ،ج١،ص٢٧٩؛ الحلبي ،السيرة الحلبية ،ج١،ص٤٢٥.
[٣٢] ابن هشام ،السيرة النبوية،ج١،ص٢٧٩؛ الكلاعي ،الاكتفاء ،ج١،ص١٩٦؛الحرضي ،بهجة المحافل ،ج١،ص٩٢.

[٣٣] ابن هشام ،السيرة النبوية ،ج١،ص٦٣٢؛ابن سيد الناس ،عيون الاثر ،ج١،ص١٣٣؛ابن كثير ،السيرة النبوية ،ج١،ص٤٩٣.
[٣٤] ابن اسحاق ،السيرة،ص١٥٦؛ابن كثير ،السيرة النبوية،ج٢،ص٤٧.
[٣٥] الواقدي ،المغازي ،ج١،ص٣٤١؛ابن هشام ،السيرة النبوي،ج٢،ص٤٢٩؛ابن حبان ،السيرة النبوية ،ج١،ص٣٤١؛ابن حزم ،جوامع السير،ص٢٣٥؛ابن عبد البر ،الدرر في اختصار المغازي والسير ،ص٢٢٢.
[٣٦] الواقدي ،المغازي ،ج١،ص٣٤١؛ابن هشام ،السيرة النبوية،ج٢،ص٤٢٩؛ابن حبان ،السيرة النبوية ،ج١،ص٣٤٢؛البيهقي ،دلائل النبوة،ج١،ص٣٤١.
[٣٧] الطبري ،تاريخ ،ج٣،ص٦٦؛ ابن حبان ،السيرة النبوية ،ج١،ص٣٤١.
[٣٨] الطبري ،تاريخ،ج٣،ص٦٦؛ابن حبان ،السير النبوية ،ج١،ص٣٤٢؛ البيهقي،دلائل النبوة،ج٥،ص١١٤؛ ابن الاثير ،الكامل ،ج٢،ص١٢٧.
[٣٩] ابن شاذان ، الفضائل ،ص٧٥؛ المجلسي ، البحار،ج٣٠ ،ص٣٤٣.
[٤٠] البيهقي ، السنن الكبرى ،ج٧ ،ص١٥، الكلاعي ، الاكتفاء ،ج٢،ص١١٠.
[٤١] الواقدي ، الردة ،ص١٠٦ص١٠٧؛ابن خياط ،تاريخ،ص١٠٥، البلاذري فتوح البلدان ،ص١٠٣؛ الطبري تاريخ،ج٣،ص٢٧٩؛ المقدسي ،البدء والتاريخ ،ج٥ ،ص١٥٩؛ ابن حبان ، السير النبوية ،ج٢،ص٤٣٤؛ السهيلي،الروض الانف ،ج٧،ص٢٦٥؛ الكلاعي ،؟الاكتفاء ،ج٢،ص١١١،ابن الجوزي ،المنتظم ،ج٤،ص٧٨.
[٤٢] ابو قتادة الانصاري: الحارث بن ربعي الخزرجي ،من كبار الصحابة وكان يعد من خير فرسان رسول الله ، قيل انه توفي في خلافة الامام علي وصلى عليه الامام وكبر سبعا ، وقيل توفي سنة سنة ٥٤ هجرية بالمدينة المنورة، ينظر : ابن حبان ، الثقات ،ج٣،ص٧٤؛ ابن منده ،معرفة الصحابة ،ج٢،ص٧٤٩.

[٤٣] الواقدي ، الردة ،ص١٠٦؛ابن حبان ، السيرة النبوية ،ج٢،ص٤٣٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم ،ج٤،ص٧٩؛ ابن الاثير ، الكامل ،ج٢،ص٢١٣.

[٤٤] الاشعري ، مقالات الاسلاميين ،ص٨٦٦؛ ابن الطقطقى ، الفخري في الاداب السلطاني ، ص٩٩.؛ العمري ، التعريف بالمصطلح الشريف،ص٢٠٥؛ عبد القادر عودة ، التشريع الجنائي الاسلامي ،ج٢ ،ص٦٧٩.

[٤٥] الدينوري ، الاخبار الطوال ،ص٢٠٢؛ الطبري ، تاريخ،ج٥،ص٦٤.

[٤٦] الطبري ، تاريخ ،ج٥،ص٨٢؛ابو العرب ، المحن ،ص١٤٤؛المقدسي ، البدء والتاريخ،ج٥،ص٢٢٤؛ ابن الجوزي المنتظم ،ج٥،ص١٣٢؛ ابن الاثير الكامل ،ح٢،ص٦٩١؛ الذهبي ،تاريخ الاسلام،ج٣،ص٥٨٨؛ اليافعي ، مرآة الجنان ،ج١،ص٩٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية ،ج٧،ص٣١٨.

[٤٧] الطبري ، التاريخ ،ج٥ ، ص١٣٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٥،ص١٥٨؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج٧،ص٣٥٤.

[٤٨] المقدسي ، البدء ، والتاريخ،ج٥،ص٢٣٠؛ابن كثير ، البداية والنهاية {طبعة هجر} ،ج٥،ص١٦٢؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٥،ص٣٦٩؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ،ج٦،ص٤٠٩.

[٤٩] ابن خياط ، تاريخ ،ص١٩٣؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٢٢٥؛ الطبري ، تاريخ ،ج٥،ص١٠٤؛ المقدسي ، البدء والتاريخ ،ج٥،ص٢٢٦.

[٥٠] الطبري ، تاريخ ،ج٢،ص٦٤٦؛سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ،ج٦ ،ص٤٨٣.

[٥١] حر بني سليم : على بعد عشرة فراسخ عن المدينة ينظر : اليعقوبي ، البلدان ،ص١٥١.

[٥٢] ابو اسحاق ، حديث علي ،ص٣٨٦؛ ابن ابي شيبة، المسند،ج٢،٣٤٩؛ ابن حنبل ، المسند،ج٢٧، ص٩٢؛ ابن ابي أسامة ، بغية الباحث، ج١،ص٤٦٧؛ النسائي ، السنن الكبرى،ج٤،ص٢٥٣.

قائمة المصادر والمراجع

•القران الكريم

١. ابن الاثير ،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد الجزري(ت٦٣٠هـ)
الكامل في التاريخ ،تح:عمر عبد السلام تدمري،دار الكتاب العربي ،بيروت . لبنان .١٩٩٧م.

٢. الازهري ، محمد بن احمد الهروي (ت٣٧٠ هـ)
تهذيب اللغة ،تح: محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . ٢٠٠١م.

٣. ابن ابي أسامة ،ابو محمد الحارث بن محمد البغدادي (ت٢٨٢ هـ)
بغية الباحث عن زوائد الحارث ، تح: حسين أمين صالح، المدينة المنورة ١٩٩٢م.

٤. ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق المطلبي(ت١٥١ هـ)
السير والمغازي ، تح: سهيل زكار ،دار الفكر، بيروت . ١٩٧٨م.

٥. ابو إسحاق ، إسماعيل بن علي بن جعفر المدني (ت١٨٠ هـ)
حديث علي بن جعفر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني ،تح: عمر بن رفود بن رفيد ، الرياض . ١٩٩٨م.

٦. الاشعري ، ابو الحسن علي بن إسماعيل (ت٣٢٤ هـ)
مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين ،تح: هلموت ريتر، دار فرانزشتايز،المانيا. ١٩٨٠م.

٧. البغوي ، ابو القاسم عبد الله بن محمد (ت٣١٧ هـ)
معجم الصحابة ، تح: محمد الامين، دار البيان، الكويت .٢٠٠٠م.

٨. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩ هـ)
فتوح البلدان ، دار الهلال، بيروت .١٩٨٨م.

٩. البيهقي ، احمد بن الحسين الخسروجردي (ت٤٥٨ هـ)
دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، دار الكتب العلمية ،بيروت . ١٩٨٣م.
السنن الكبرى ، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،بيروت .٢٠٠٣م.

١٠. الثعلبي، احمد بن محمد بن ابراهيم(ت٤٢٧ هـ)
دار إحياء التراث العربي ، بيروت . ٢٠٠٢م.
١١الجوهري، ابو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣ هـ)
الصحاح تاج اللغة ،تح: احمد عبد الغفور ،دار العلم للملايين، بيروت . ١٩٨٧م.
١٢. ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧ هـ)
المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطا. مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢م.
١٣. ابن حبان ،محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤ هـ)
السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، تح: عزيز بك واخرون، ط٣، دار الكتب الثقافية، بيروت . ١٩٩٩م.
مشاهير علماء الامصار ، تح: مروان علي ابراهيم، دار الوفاء ، المنصورة . مصر . ١٩٩١م.
١٤. الحرضي ، يحيى بن ابي بكر العامري (ت٨٩٣ هـ)
بهجة المحافل وبغي الاماثل، دار صادر، بيروت .
١٥. ابن حزم ،ابو محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي(ت٤٥٦ هـ)
جوامع السيرة النبوية، دار الكتب العلمية ،بيروت .
١٦. الحلبي، علي بن ابراهيم الحلبي(ت١٠٤٤ هـ)
انسان العيون في سيرة الامين المامون ،دار الكتب العلمية ،بيروت .١٩٩٩م.
١٧. ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد الشيباني(ت٢٤١ هـ)
مسند احمد ،تح: احمد محمد شاكر، دار الحديث ، القاهرة .١٩٩٥م.
١٨. ابن خياط ،خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠ هـ)
تاريخ، تح: اكرم ضياء العمري ،ط٢، دار القلم ، بيروت . ١٩٧٥م.
١٩. ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي(ت٣٢١ هـ)
جمهرة اللغة ، تح: رمزي منير بعلبكي ،دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م.
٢٠. الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ هـ)
الاخبار الطوال ، تح: جمال الدين الشيال، دار إحياء الكتب العربي ،القاهرة .١٩٦٩٠م.
٢١. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت٧٤٨هـ)
تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،تح: بشار عواد،مكتبة العلوم ،دار االغرب الاسلامي . ٢٠٠٣م.
٢٢. سبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قزأووغلي(٦٥٤ هـ)
مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح : محمد بركات واخرون،دار الرسالة ،دمش . ٢٠١٣م.
٢٣. ابن سعد،محمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠ هـ)
الطبقات الكبرى،تح : زياد محمد منصور،ط٢، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة . ١٩٨٨م.
٢٤. السمهودي،علي بن عبد الله الحسني(ت٩١١ هـ)
خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى،تح: محمد الامين و محمود الجكيني.
٢٥. السهيلي ،ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت٥٨١ هـ)
الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تح : عمر عبد السلام االسلامي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت . ٢٠٠٠م.
٢٦. ابن سيد الناس ،محمد بن محمد بن محمد الربعي (ت٧٣٤ هـ)
عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح :محمد رمضان ، دار القلم ،بيروت .١٩٩٣م.
٢٧. ابن شاذان ،شاذان بن جبريل القمي (ت٦٦٠ هـ)
الفضائل ، د:تح ، الحيدري ، النجف الاشرف . ١٩٦٢م.
٢٨ ابن ابي شيبة ،عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)

المسند ،تح : عادل بن يوسف ، دالر الوطن . الرياض . ١٩٩٧م.
٢٩. الصالحي ، محمد بن يوسف الشامي (ت٩٤٢ هـ)
سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تح : عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٩٣م.
٣٠. الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠ هـ)
تاريخ الرسل والملوك ، ط٢، دار التراث ، بيروت .١٩٦٦م.
جامع البيان في تاويل القران ، تح : احمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة . ٢٠٠٠م.
٣١. ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا (ت٧٠٩ هـ)
الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، تح: عبد القادر محمد مايو ، دار القلم العربي ، بيروت . ١٩٩٧م.
٣٢. ابن عبد البر ، يوسف بن عبد البر النميري (ت٤٦٣ هـ)
الدرر في إختصار المغازي والسير ، تح : شوقي ضيف، دار المعارف ،ط٢، القاهر . ١٩٨١م.
٣٣. ابو العرب ، محمد بن احمد الافريقي (ت ٣٣٣ هـ)
المحن ، تح: عمر سليمان العقيلي ، دار العلوم ، الرياض . ١٩٨٤م.
٣٤. العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله (ت٣٩٥ هـ)
الفروق اللغوي ، تح : محمد ابراهيم سليم ، دار العلم والثقافة ، القاهرة .
٣٥. العمري ، احمد بن يحيى العدوي (ت ٧٤٩ هـ)
التعريف بالمصطلح الشريف ، تح : محمد حميد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٨٨م.
٣٦. الفارابي ، ابو ابراهيم إ سحاق بن ابراهيم (ت ٣٥٠ هـ)
معجم ديوان الادب ، تح : احمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب ، القاهر . ٢٠٠٣م.
٣٧. ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ هـ)
مجمل اللغة ، تح : زهير عبد المحسن ، مؤسسة الرسالة ، ط٢ ، بيروت . ١٩٨٦م.
٣٨. الفراهيدي ، الخليل بن احمد(ت١٧٠ هـ)
كتاب العين ، تح : مهدي المخزومي . ابراهيم السامرائي ، دار مكتبة الهلال .
٣٩. ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤ هـ)
البداية والنهاية ، تح: علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . ١٩٨٨م.
البداية والنهاية ، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار ، ١٩٩٧م.
السيرة النبوية ،تح: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت . ١٩٧٦م.
٤٠. الكلاعي ، سليمان بن موسى الحميري (ت٦٣٤هـ)
الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية ،بيروت .١٩٩٨م.
٤١. الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد (ت٤٥٠ هـ)
النكت والعيون ، تح: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلميةة ، بيروت . لبنان .
٤٢. مقاتل ، ابو الحسن مقاتل بن سليمان(ت١٥٠ هـ)
تفسير ، تح: عبد الله محمود شحاته، داراحياء التراث ، بيروت . ٢٠٠١م.
٤٣. المقدسي ، المطهر بن الطاهر(ت٣٥٥ هـ)
البدء والتاريخ ، بور سعيد . مصر.
٤٤. ابن منده ، محمد بن إسحاق العبدي (ت٣٩٥ هـ)
معرفة الصحابة، تح: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الامارات العربية . ٢٠٠٥م.
٤٥. النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب(ت٣٠٣ هـ)
السنن الكبرى ، تح:حسن عبد المنعم شلبي،مؤسسة الرسالة ،بيروت . ٢٠٠١ذم.

٤٦. ابن هشام ، عبد الملك بن هشام الحميري(ت٢١٣ هـ)
السيرة النبوية ، تح:مصطفى السقا واخرون ،ط٢، مط: مصطفى البابي واخرون ، مصر . ١٩٥٥م.
٤٧. الواقدي ، محمد بن عمر (ت٢٠٧ هـ)
كتاب الردة ، تح: يحيى الجبوري ،دار الغرب الاسلامي ، بيروت . ١٩٩٠م.
المغازي ، تح: مارسدن جونسن، ط٣، دار الاعظمي، بيروت .١٩٨٩م.
٤٨. ابن الوردي ، عمر بن مظفر الكندي(ت٧٤٩ هـ)
تاريخ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .١٩٩٦م.
٤٩. اليافعي ،ابو محمد عفيف الدين عبد الله بناسعد(ت٧٦٨ هـ)
مرآة الزمان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تح: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٧م.
٥٠. اليعقوبي ، احمد بن إسحاق بن واضح(ت٢٩٢ هـ)
البلدان ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٩٨٠م.
٥١. رضا ، احمد.
معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة، بيروت . ١٩٦٠م.
٥٢. سانو ، قطب مصطفى .
في مصطلح الارهاب ، وزارة الاوقاف السعودية.
٥٣. السند ، عبد الرحمن بن عبد الله .
وسائل الارهاب الإلكتروني وحكمها في الاسلام وطرق مكافحتها ، وزارة الاوقاف السعودية.
٥٤. عودة، عبد القادر.
التشريع الجنائي الاسلامي مقارنا بالقانون الوضعي، دار الكتاب العربي، بيروت.
٥٥. المحيميد، ناصربن ابراهيم.
وظيفة القضاء في التعامل مع الارهاب ، وزارة الاوقاف السعودية.
٥٦. المطرودي، عبد الرحمن.
نظرة في مفهوم الارهاب والموقف منه في الاسلام، وزارة الاوقاف السعودية.

List of sources and references

The Holy Quran

1- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad Al-Jazari (d. 630)؛ali obayes؛
Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1997 AD.

2- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed Al-Harawi (d. 370 AH)
Refinement of the Language, edited by: Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House, Beirut, 2001 AD.

3- Ibn Abi Osama, Abu Muhammad Al-Harith bin Muhammad Al-Baghdadi (d. 282 AH)
In order to search for the additions of Al-Harith, edited by: Hussein Amin Saleh, Medina, 1992 AD.

4- Ibn Ishaq, Muhammad bin Ishaq al-Muttalabi (d(١٥١ هـ .
Al-Sir and Al-Maghazi, ed.: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr, Beirut - 1978 AD.

5- Abu Ishaq, Ismail bin Ali bin Jaafar Al-Madani (d. 180 AH)
Hadith of Ali bin Jaafar Al-Saadi on the authority of Ismail bin Jaafar Al-Madani, ed.: Omar bin Rafoud bin Rafid, Riyadh - 1998 AD.

6- Al-Ash'ari, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail (d. 324 AH)

Essays on Islamists and the Disagreement of Worshipers, ed.: Helmut Ritter, Franzszteis Publishing House, Germany, 1980 AD.
7- Al-Baghawi, Abu Al-Qasim Abdullah bin Muhammad (d. 317 AH)
Dictionary of the Companions, edited by: Muhammad Al-Amin, Dar Al-Bayan, Kuwait - 2000 AD.
8- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279)
Futouh Al-Buldan, Dar Al-Hilal, Beirut, 1988 AD.
9- Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein Al-Khusrujdi (d. 458 AH)
Evidence of prophecy and knowledge of the conditions of the author of Sharia law, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1983 AD.
Al-Sunan Al-Kubra, edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2003 AD.
10- Al-Thaalabi, Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (d(٤٢٧ هـ .
Arab Heritage Revival House, Beirut - 2002 AD.
11- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH)
Al-Sihah, Taj Al-Lughah, edited by: Ahmed Abdel Ghafour, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut - 1987 AD.
12- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali (d. 597 AH)
Al-Muntazim fi Tarikh Al-Numm wa Al-Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1992 AD.
13- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban al-Basti (d. 354 AH)
The Prophet's Biography and News of the Caliphs, ed.: Aziz Bey and others, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyya, Beirut - 1999 AD.
Famous Egyptian Scholars, edited by: Marwan Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa, Mansoura, Egypt, 1991 AD.
14- Al-Haradi, Yahya bin Abi Bakr Al-Amiri (d. 893 AH)
Bahjat al-Mahafil and Baghi al-Amathil, Dar Sader, Beirut.
15 - Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Hazm Al-Andalusi (d(٤٥٦ هـ .
Mosques of the Prophet's Biography, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
16- Al-Halabi, Ali bin Ibrahim Al-Halabi (d. 1044)
The Man of the Eyes in the Biography of Al-Amin Al-Mamoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1999 AD.
17- Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad Al-Shaybani (d. 241 AH)
Musnad Ahmad, edited by: Ahmad Muhammad Shaker, Dar Al-Hadith, Cairo, 1995 AD.
18 - Ibn Khayat, Khalifa bin Khayyat Al-Asfari (d. 240 AD)
History, ed.: Akram Diaa Al-Omari, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Beirut - 1975 AD.
19 - Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan Al-Azdi (d. 321 AH)
Jamarat al-Lughah, ed.: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut 1987 AD.
20- Al-Dinuri, Abu Hanifa Ahmad bin Daoud (d. 282)
Al-Akhbar Al-Tawal, ed.: Jamal Al-Din Al-Shayyal, Arab Revival House, Cairo, 19690 AD.
21- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed (d(٧٤٨هـ .
The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media, Edited by: Bashar Awad, Science Library, Dar Al-Gharb Al-Islami - 2003 AD.
22- Tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Yusuf bin Qarawughli(٦٥٤هـ.)

Mirror of Time in the Histories of Notables, edited by: Muhammad Barakat and others, Dar Al-Resala,Damash - 2013 AD.
23 - Ibn Saad, Muhammad bin Saad bin Mani' (d(٢٣٠هـ .
The Great Classes, edited by: Ziyad Muhammad Mansour, 2nd edition, Library of Science and Governance, Medina - 1988 AD.
24Al-Samhudi, Ali bin Abdullah Al-Hasani (d(٩١١هـ .
Summary of loyalty to the news of Dar Al-Mustafa, edited by: Muhammad Al-Amin and Mahmoud Al-Jikaini.
25 - Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah (d(٥٨١هـ .
Al-Rawd al-Anf fi Sharh al-Birah al-Nabawiyyah by Ibn Hisham, edited by: Omar Abdul Salam al-Islami, Arab Heritage Revival House, Beirut, 2000 AD.
26- Ibn Sayyid al-Nas, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Rab'i (d . (٧٣٤هـ
Oyoun al-Athar fi Arts al-Maghazi, Shama'il, and Sirs, edited by: Muhammad Ramadan, Dar al-Qalam, Beirut, 1993 AD.
27- Ibn Shazan, Shazan bin Jibril al-Qummi (d(٦٦٠هـ .
Al-Fadhail, D: ed., Al-Haidari, Al-Najaf Al-Ashraf - 1962 AD.
28 Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad (d(٢٣٥هـ .
Al-Musnad, edited by: Adel bin Youssef, Daler Al-Watan - Riyadh - 1997 AD.
29 - Al-Salhi, Muhammad bin Yusuf Al-Shami (d(٩٤٢هـ .
Paths of guidance and guidance in the biography of the best of servants, edited by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1993 AD.
30- NoTabari, Muhammad ibn Jarir (d(٣١٠هـ .
History of the Messengers and Kings, 2nd edition, Dar Al-Turath, Beirut1966 AD.
Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 2000 AD.
31- Ibn al-Taqtaqi, Muhammad ibn Ali ibn Tabataba (d(٧٠٩هـ .
Al-Fakhri in Royal Literature and Islamic Countries, edited by: Abdul Qadir Muhammad Mayo, Dar Al-Qalam Al-Arabi, Beirut - 1997 AD.
32- Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abd al-Barr al-Numayri (d(٤٦٣هـ .
Al-Durar fi Ikhtisar Al-Maghazi wal-Sir, ed.: Shawqi Deif, Dar Al-Maaref, 2nd edition, Cairo - 1981 AD.
33- Abu Al-Arab, Muhammad bin Ahmad Al-Ifriqi (d(٣٣٣هـ .
Ordeals, edited by: Omar Suleiman Al-Uqaili, Dar Al-Ulum, Riyadh - 1984 AD.
34 - Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah (d(٣٩٥هـ .
Linguistic Differences, edited by: Muhammad Ibrahim Selim, Dar Al-Ilm and Culture, Cairo.
35- Al-Amri, Ahmed bin Yahya Al-Adawi (d(٧٤٩هـ .
Definition of the noble term, edited by: Muhammad Hamid Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1988 AD.
36- Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim (d(٣٥٠هـ .
Dictionary of Diwan Al-Adab, edited by: Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Shaab Foundation, Cairo - 2003 AD.
37- Ibn Faris, Ahmed bin Faris bin Zakaria (d(٣٩٥هـ .
The Complete Language, edited by: Zuhair Abdel Mohsen, Al-Resala Foundation, 2nd edition, Beirut - 1986 AD.
38 - Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (d(١٧٠هـ .

The Book of the Eye, edited by: Mahdi Al-Makhzoumi - Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal Library House.
39 - Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi (d(٧٧٤هـ .
The Beginning and the End, edited by: Ali Shiri, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1988 AD.
The Beginning and the End, ed.: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Dar, 1997 AD.
The Prophet's Biography, ed.: Mustafa Abdel Wahed, Dar Al-Ma'rifa for Printing and Publishing, Beirut - 1976 AD.
40- Al-Kala'i, Suleiman bin Musa Al-Himyari (d(٦٣٤هـ .
Being content with what it contains about the battles of the Messenger of God and the Three Caliphs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1998 AD.
41 - Al-Mawardi, Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad (d(٤٥٠هـ .
Jokes and Eyes, edited by: Al-Sayyid bin Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
42 - Fighter, Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman (d(١٥٠هـ .
Interpretation, edited by: Abdullah Mahmoud Shehata, Heritage Revival House, Beirut - 2001 AD.
43 - Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Al-Tahir (d(٣٥٥هـ .
Beginning and history, Port Said - Egypt.
44- Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq Al-Abdi (d(٣٩٥هـ .
Knowledge of the Companions, ed.: Amer Hassan Sabry, United Arab Emirates University Press - 2005 AD.
45- Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib (d(٣٠٣هـ .
Al-Sunan Al-Kubra, ed.: Hassan Abdel Moneim Shalabi, Al-Resala Foundation, Beirut - 2001.
46- Ibn Hisham, Abdul Malik bin Hisham Al-Himyari (d(٢١٣هـ .
The Prophet's Biography, ed.: Mustafa Al-Saqqa and others, 2nd edition, ed.: Mustafa Al-Babi and others, Egypt - 1955 AD.
47- Al-Waqidi, Muhammad bin Omar (d(٢٠٧هـ .
The Book of Apostasy, ed.: Yahya Al-Jubouri, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - 1990 AD.
Al-Maghazi, ed.: Marsden Johnson, 3rd edition, Dar Al-Azami, Beirut, 1989 AD.
48- Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar al-Kindi (d(٧٤٩هـ .
History, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1996 AD.
49 - Al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah Banasad (d(٧٦٨هـ .
The Mirror of Time and the Lesson of Al-Yakdhan in Knowing What Are Considered Events of Time, ed.: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD.
50 - Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Wadh (d(٢٩٢هـ .
Al-Buldan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1980 AD.
51- Reda, Ahmed.
Dictionary of the language text, Al-Hayat Library House, Beirut - 1960 AD.
52- Sano, Qutb Mustafa.
In the term terrorism, the Saudi Ministry of Endowments.
53- Al-Sanad, Abdul Rahman bin Abdullah.

Means of electronic terrorism, their rule in Islam, and ways to combat them, Saudi Ministry of Endowments.
54- Odeh, Abdul Qader.
Islamic criminal legislation compared to positive law, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
55- Al-Muhaimid, Nasser bin Ibrahim.
The function of the judiciary in dealing with terrorism, Saudi Ministry of Endowments.
56- Al-Matroudi, Abdul Rahman